

جانب الخبير الأستاذ جو صقر المحترم

الموضوع: إجابة على أسئلتكم حول الضمان

الموضوع: مدى خضوع المساعدات الإجتماعية التي تقدمها المؤسسات بشكل إستثنائي إلى أجراءات لإشتراكات الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي  
المرجع: الكتاب الوارد من خبير المحاسبة المجاز الأستاذ جو سركيس صقر.

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه نفيد بما يلي:

يستفاد من أحكام المادة ٦٨ معطوفة على المادة ٩ إن المشتري يعتمد المفهوم الواسع للأجر وإن إستعمال عبارة "الكسب" يدل على أنه بالإضافة إلى الأجر بالمعنى الضيق أي المقابل للعمل تشمل هذه العبارة عناصر أخرى لا توصف بصورة عامة بالأجر إنما تعطى لإعتبرات العمل المنفذ من قبل الأجير، فبالإضافة إلى الأجر الأساسي الذي يتقاضاه الأجير هناك منافع نقدية أو عينية تندرج تحت تسميات متنوعة يتقاضاها من صاحب العمل أو من أشخاص ثالثين (الإكراميات). وهذه المنافع لكي تعتبر من عناصر الكسب يجب أن تكون ناتجة عن تنفيذ عقد العمل بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقد صدرت مذكرة إعلامية عن سعادة مدير عام الضمان تحت رقم ٢٧٤/٩٧ تاريخ ٨ تموز ١٩٩٧ تفيد ما مضمونه، أن المنح التي تعطى للأجراء في مناسبات إجتماعية لا تعتبر من عناصر الكسب لأنها لا تتصف بالإستمرارية والثبات والعمومية.

لذلك، إذا رغب صاحب العمل بمساعدة أجراءه نقداً أو عينياً تحت تسمية منحة أو مساعدة إجتماعية أو بسبب أي حدث طارئ على الأجير، يشعر صاحب العمل أنه بحاجة إلى مساعدة بغض النظر عند ما يتضمنه عقد العمل، هذه المساعدة عبارة عن عطاء نابع من رغبة صاحب العمل القيام به، علماً أن هذه المساعدة ليس لها أي علاقة بالكفاءة أو الأمانة في تنفيذ عقد العمل أو تحقيق الأرباح بعكس المكفاءة التي تعطى مقابل الكفاءة. بل هي عملاً تبرعياً يقوم به صاحب العمل دون إلزام وله حق التقرير بإعطائها أو بحجبها وتحديد قيمتها ولا تتسم على هذا الأساس بطابع الأجر مثلها في ذلك مثل المنح التي تعطى في مناسبات إجتماعية والتي أشارت لها المذكرة المذكورة أعلاه. بالإضافة إلى أن الإجتهدات الصادرة عن مجالس العمل التحكيمية لا تعتبر هذه المساعدات الإستثنائية والطارئة جزءاً متمماً للأجر طالما أنها لم تتسم بطابع الإستمرار والثبات (م.ع.ن. - الأسط/ بنك مصر لبنان رقم ٣٣٨ ت ٩٣/١٠/٢٧ الشخيبي)

وبالتالي فإن المساعدات الإجتماعية التي تقدمها المؤسسات بشكل إستثنائي إلى أجراءها لا تخضع لإشتراكات الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

مدير التفتيش والمراقبة بالوكالة

د. غازي قانصو

